

لحظة انتحار شاب بمصر □ والمارة يتجاهلون جثته (فيديو)



السبت 3 ديسمبر 2016 05:12 م

تداول عدد من رواد موقع التواصل الاجتماعي بمصر، مقطع فيديو، السبت، يرصد لحظة انتحار شاب من أعلى العمارات السكنية في الإسكندرية □

وأوضح مقطع الفيديو، تجاهل عدد من المارة لجثة الشاب بعد سقوطه، حيث مر في البداية أحدهم متجاهلا إياه إلى داخل البناية، ثم تجمع أربعة آخرون حول جثته، وترددوا في حمله، وسرعة إنقاذه، بينما اقترب خامس، ثم أشاح بوجهه، رافعا أصبعه بالسبابة، متلفظا بشهادة التوحيد □

وأخيرا جاءت مجموعة من النساء، وأخذن يصرخن، دون أن يقتربن من جثته، بينما سيارات "التوك توك" تروح وتجيء في الشارع دون أن تتوقف إحداها لنجدته □

ولم تُعرف بعد الأسباب الحقيقية التي دفعت الشاب إلى الإقدام على الانتحار بهذه الطريقة، إلا أن تقارير إعلامية رصدت تزايد معدلات الانتحار، في عهد رئيس عصاة الانقلاب عبد الفتاح السيسي، نتيجة سياساته التي جعلت غالبية المصريين تحت خط الفقر، وأدت إلى تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في البلاد، عقب قرارات حكومته بتعويم الجنية، وزيادة أسعار الوقود وسائر السلع والخدمات في مصر خلال الفترة الماضية □

وشهدت الأيام العشرة الأخيرة قرابة عشرين حادثة انتحار تناولتها الصحف اليومية بالتفصيل منها تخلص شاب من حياته شنقا بعد مروره بضائقة مالية، بسبب فشله في الالتحاق بالعمل بليبيا، وانتحار سائق من أعلى عقار بمنطقة السيدة زينب، وانتحار عامل شنقا داخل شقته بالغربية، وشنق شاب نفسه بالمنيا بسبب تعنيف والده بسبب سرقة "التوك توك" الخاص به، وكذلك تخلص شاب من حياته بسبب عدم الحصول على فرصة عمل بالمنيا □

وشهدت الإسكندرية، محل حالة الانتحار الأخيرة، انتحار شاب من فوق نفق محمد نجيب بمنطقة سيدي بشر لسوء حالته النفسية، لمروره بأزمة مالية، وانتحار صياد لرفض والدته إعطائه الأموال لتعاطي المواد المخدرة بالإسكندرية □

وشهد الخميس قبل الماضي، إقدام عاطل بنجع حمادي، يدعى "محمد □ م" ويبلغ من العمر 35 عاما، على الانتحار بإلقاء نفسه من الدور الثامن لأحد العقارات بمدينة نجع حمادي □

وفي اليوم نفسه، استقبل مستشفى سوهاج، ربة منزل تبلغ من العمر 38 عاما، جثة هادمة عقب إلقاء نفسها من شرفة الطابق الرابع لمرورها بأزمة مالية ونفسية □

وشهد الثلاثاء 22 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، انتحار صاحب شركة مقاولات بالشيخ زايد، بإلقاء نفسه من الطابق الثالث بمنزله؛ نظرا لمروره بضائقة مالية، ووجود أحكام قضائية عليه □

وشهد اليوم نفسه إقدام عامل زجاج على الانتحار شنقا بـ"إيشارب" داخل شقته بمنطقة مكايي بدائق القبة، بعد تراكم الديون عليه، ورفع زوجته دعوى خلع ضده □

وشهد يوم السبت الماضي 19 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، إقدام طالبة بالصف الثالث الثانوي، تدعى "آية □ م □ م"، 19 عاما، بقرية الجينة بمركز منية النصر بمحافظة الدقهلية، على الانتحار، بعد تناولها مبيدا حشريًا، لمرورها بمشكلات أسرية ونفسية □

وتخلص شاب من حياته بشنق نفسه أعلى شجرة داخل الأراضى الزراعية بناحية مركز بلقاس في الأسبوع نفسه

ولا يكاد يمر يوم في مصر حاليا دون تسجيل محاولات للانتحار، لا سيما بين قطاع الشباب، لأسباب تعود في غالبيتها إلى تدهور الحالة الاقتصادية لغالبية المصريين